اورضايع وزوجة اخرى له بلبنه اوامة موطوءة له ولو بلبن
غيره انفسخ نكاحهما منها لصيرورتها محرما له كما صارت
في هذه الامثلة بنت اخته او اخته او بنت موطوءته ومن
زوجته الاخرى لانها صارت ام زوجته وتعبيري بما ذكر
اعم من قوله فارضعتها امه او اخته او زوجة اخرى
ولها اي للصغيرة عليه نصف مهرها المسمى ان كان
صحيحا والا فنصف مهر مثلها لانه فراق قبل الوطء وله
على المرضعة بقيد زدته بقولي ان لم ياذن في ارضاعها
نصف مهر مثل وان اتلفت عليه كل البضع اعتبارا لما يجب
له بما يجب عليه فان ارتضعت من نائمة او مستيقظة
ساكتة فلا غرم لها لان الانفساخ حصل بسببها وذلك
يسقط المهر قبل الوطء ولا له على من ارتضعت هي منها
لانها لم تصنع شيئا وتغرم له المرتضعة مهر مثل لزوجته
الاخرى او نصفه وقولي او ساكتة من زيادتي وصرح به
النووي ولا ينافيه قولهم ان التمكين من الرضاع كالارضاع
لان المراد به كهو في التحريم او ارضعتها ام كبيرة تحته ايضا
انفسخنا اي نكاحهما لانهما صارتا اختين ولا سبيل الى الجمع
بينهما ولا اولوية لاحداهما على الاخرى وله نكاح ايتهما شاء
لان المحرم عليه جمعهما او ارضعتها بنتها اي الكبيرة حرمتا

الكبيرة

الكبيرة ابدا لانها صارت ام زوجته والصغيرة ربيبة
فتحرم ابدا ان وطئ الكبيرة لانها صارت بنت زوجته الموطوءة
والا فلا تحرم والغرم للصغيرة وللكبيرة في المسألتين
ما مر فعليه لكل منهما نصف المسمى او نصف مهر مثل وله على
المرضعة ان لم ياذن نصف مهر مثلهما لا ان وطئ الكبيرة
فله لاجلها على المرضعة مهر مثل كما وجب عليه لبنتها
او امها المهر بكماله وقولي والغرم الى اخره من زيادتي
في المسألة الثانية او ارضعتها الكبيرة حرمتا ابدا لما مر و
كذا الصغيرة ان ارتضعت بلبنه لانها صارت بنته والا اي
وان ارتضعت بلبن غيره فربيبة له فان وطئ الكبيرة حرمت
عليه تلك ابدا والا فلا وتنفسخ وان لم تحرم لاجتماعها مع الام
كما لو ارضعت اي الكبيرة ثلاث صغائر تحته معا او مرتبا فتحرم
الكبيرة ابدا وكذا الصغائر ان ارتضعن بلبنه والا فربيبات
وينفسخن وان لم يحرمن سواء ارتضعن معا بايجارهن
الرضعة الخامسة او بالقام ثديها ثنتين وايجار الثالثة
من لبنها لصيرورتهن اخوات ولاجتماعهن مع الام ام مرتبا
فتنفسخ الاولى برضاعها لاجتماعها مع الام في النكاح و
الثانية والثالثة برضاع الثالثة لاجتماع كل منهما مع اختها
في النكاح وبه علم انه لو ارتضعت ثنتان معا ثم الثالثة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)